الذهب يتخطى 1% مع تراجع الدولار وتوقعات خفض الفائدة الأميركية

سجّلت أسعار الذهب، مساء اليوم الأربعاء، ارتفاعاً تجاوز 1%، مدفوعة بتراجع الدولار الأميركي وتوقعات خفض مجلس الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة استجابة لبيانات التضخم ومؤشرات ضعف سوق العمل.

وبحسب محللين اقتصاديين، تابعتهم المطلع، من المتوقع أن يخفض الفيدرالي أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس، بعد أن أظهرت بيانات التضخم لشهر أيلول/ سبتمبر الماضي نتائج أضعف من المتوقع، مع مؤشرات على ضعف سوق العمل، على الرغم من محدودية البيانات الاقتصادية بسبب الإغلاق الحكومي الأميركي المستمر.

ويترقب المستثمرون عن كثب تصريحات رئيس الفيدرالي، جيروم باول، بحثاً عن أي مؤشرات حول السياسة المستقبلية.

وارتفع سعر الذهب الفوري بنسبة 1.4% ليصل إلى 4,007.47 دولار للأونصة، بعد أن انخفض يوم أمس إلى

أدنى مستوى له منذ 6 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، في حين صعدت عقود الذهب الآجلة تسليم ديسمبر بنسبة 1% لتسجل 4,023.3 دولار للأونصة.

وخلال العام الجاري، ارتفعت أسعار الذهب بنحو 52%، لتصل إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق عند 381.21,4 دولار في 20 تشرين الأول/ أكتوبر، مدعومة بحالة عدم اليقين الجيوسياسي والاقتصادي، ورهانات خفض الفائدة، واستمرار مشتريات البنوك المركزية. ويزدهر الذهب الذي لا يدر عائداً في بيئة منخفضة الفائدة وخلال فترات عدم اليقين الاقتصادي.

كما سجلت المعادن النفيسة الأخرى ارتفاعات ملحوظة، حيث ارتفعت الفضة الفورية بنسبة 2.3% إلى 48.11 دولار للأونصة، وصعد البلاتين 1.5% إلى 1,608.95 دولار، بينما ارتفع البلاديوم 1.2% إلى 1,409.75 دولار.

من جهة أخرى، اقترب الدولار من أدنى مستوى له في أسبوع مقابل مجموعة من العملات الرئيسية قبيل صدور قرار أسعار الفائدة.

وقال بيتر غرانت، نائب الرئيس وكبير استراتيجيي المعادن في شركة زانر ميتالز، إن "بعض مراكز البيع المضاربة تغطي حالياً قبل إعلان مجلس الاحتياطي الفيدرالي، وسيولي السوق اهتماماً وثيقاً لبيان السياسة النقدية وردود جيروم باول على الأسئلة اليوم".

وتترقب الأسواق هذا الأسبوع أيضاً قرار المركزي الأوروبي بشأن سعر الفائدة، فيما تشير التقديرات إلى تثبيته. كما يتركز الاهتمام التجاري على أي تطورات في المحادثات بين واشنطن وبكين، قبل اجتماع الرئيس الأميركي دونالد ترمب ونظيره الصيني شي جين بينغ في كوريا الجنوبية يوم الخميس المقبل.

وفي سياق متصل، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، اليوم الأربعاء، عن اتفاق تجاري مع كوريا الجنوبية، معرباً عن تفاؤله بشأن إمكانية التوصل إلى هدنة مماثلة مع الصين قبل محادثاته مع شي جين بينغ.